

بداية المجتهد (761) " إذا تخلف شخص عن خطبة الجمعة وأدرك الإمام في الصلاة " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمع كتاب بداية المجتهد ونهايته المقتصد اللي ابن رشد المالكي

رحمه الله تعالى في ابواب الصلاة واختلافات العلماء في فيها بل - [00:00:00](#)

وفي اركانها واسباب هذه الاختلافات. قال واما المسألة الثالثة من المسائل المأموم حكم صلاة الامام. وهي متى يلزم المأموم

المأموم متى يلزم المأموم حكم صلاة الامام في الاتباع فيها مسائل احداها متى يكون مدركا لصلاة الجمعة - [00:00:20](#)

يعني اذا تخلف شخص عن خطبة باختصار تخلف شخص عن خطبة وادرك الامام في الاتي فاذا ادرك الامام في الصلاة في اول صلاة

الجمعة على ما يبدو ان الجماهير قالوا يأتي يصلي معه وصلاته صحيحة. صلي معه - [00:00:50](#)

ركعتين وصلاته صحيحة. واما يتقيد به رأي جمهور العلماء. قول رسول الله صلى الله عليه سلم في الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها

التسليم. فما كان قبل قبل التكبير فليس داخل في الصلاة ومن ثم فان الخطبة لا تعلق لها بالصلاة. الخطبة لا تعلق لها - [00:01:20](#)

هل بالصلاة وبهذا الحديث بعينه استدل العلماء القائلون بان الاذان ليس بواجب على المصلي الاقامة ليست بواجبة على المصلي لان

النبي قال تحرمها التكبير وتحليلها التسليم فعليه في هذه الجزئية اذا ادرك الامام ولم يكن حضر الخطبة فيصلي مع الامام ركعتين.

هذا انه ادرك - [00:01:50](#)

وقد قضى الامام ركعة قد قضى الامام ركعة من الصلاة. فيرى الجمهور من العلماء علماء انه ان ادرك ركعة مع الامام في الصلاة ياتي

بركعة اخرى. يأتي بركعة اخرى يستدلون بعموم من ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:02:20](#)

ضعيف الاسناد من ادرك من الجمعة ركعة فليركع مكانها فليركع ركعة اخرى لكنه ضعيف الاسناد. واستدل بحديث ثالث في الباب وهو

ان النبي قال من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة فاستدلالات الجمهور اذا بثلاثة اشياء. الاول من ادرك ركعة - [00:02:50](#)

فقد ادرك الصلاة. سانيا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. ثالثا حديث ضعيف من ان فاتته ركعة من الصلاة صلى مكانها اخرى. فهذا

رأي جمهور العلماء في من فاتته ركعة. يأتي القول الذي حدث فيه اختلاف وهو من ادرك - [00:03:20](#)

الامام في السجود الثاني في الركعة الثانية. يعني الامام انتهى من الركعة الاولى ومن الركعة الثانية لكنه في السجود. السجود الذي

ساعقه تسليم. فهنا حاصل الخلاف رأي الجمهور من العلماء انه يأتي بربع ركعات. واستدلوا بحديث من ادرك ركعة - [00:03:50](#)

فقد ادرك الصلاة وهذا لم يدرك ركعته. هذا لم يدرك ركعة فمن ثم لم يدرك الصلاة خالف في ذلك الاحناف وقالوا بل ياتي بركعتين

فقط. واستدلوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فاتكم فاتموه. والذي فاتنا هو ركعتين. الذي - [00:04:20](#)

هو ركعتين. قالوا وامثلتنا قول آ نبينا ما ادركتم فصلوا فصلينا مع الامام وما فاتنا فاتمنا والذي فاتنا هما ركعتان. فهذا رأي الاحناف.

واجاب بعض اهل العلم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة - [00:04:50](#)

قالوا هذا محتمل احتمالات. ومن الاحتمالات القوية في هذا الباب الاحتمالات قوية في هذا الباب ان يراد به الوقت لا يراد به حكم

الصلاة وعدد ركعات انما يراد به الوقت فمن ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك - [00:05:20](#)

الاسرى من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. وجاء ذلك صريحا في رواية. جاء ذلك ريحا في الرواية من

ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع - [00:05:50](#)

امشوا فقد ادرك الصبح فهذه وجهات العلماء في هذه المسألة فالجمهور قالوا اذا ادرك الامام ساجدا في الركعة الثانية يأتي باربع لانه لم يدرك ركعة والنبي قال من من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة. الاحناف قالوا لا. يأتي بركتين فقط. لان النبي قال ما فاتكم -

00:06:10

فاتموا وهذا الذي فتننا من الصلاة. وحديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة ينزل على وقيت فضيلة ادراك الصلاة قبل خروج وقتها. هذا باختصار شديد والله اعلم. اجنح الى حنا في هذه المسألة لان الثني جاء مطلقا هنا من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة وجاء مقيدا

في الرواية الاخرى - 00:06:40

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والله اعلم. نعم قبل الشمس لكن البخاري طبعها ما هي الركعة الاولى

عن السجدة واحدة. مش مشكلة. بارك الله فيكم اتفضل - 00:07:10

الموضوع ده استلمها نعم من ده المتعمد ترك الخطبة اسمه بين يدي ربه. ها لكن كحكم كلامنا على حكم الصلاة رجل نوى ولا صلى

ناوي صلاة الجمعة وصلها ظهر. نوى من صلى وصلى ونام وصلى نوى ولا صلى وصلى ولا نوى - 00:07:40

بارك الله فيك وحفظك الله وسلمك. طيب الى هنا في هذا الباب باب ابن رشد والى الناسف والمنسوخ والله المستعان - 00:08:20